

مليار دولار دفعة سعودية أولى لشراء منظومة ثاد الدفاعية

إسلام الراجحي

حصلت شركة "لوكهيد مارتن" الأمريكية للصناعات العسكرية، على دفعة أولى قيمتها نحو مليار دولار، ضمن منظومة دفاع صاروخي للسعودية تبلغ قيمتها الإجمالية 15 مليار دولار.

يأتي ذلك في إطار حزمة أسلحة بقيمة 110 مليارات دولار، قالت إدارة الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، إنها تفاوضت مع المملكة عليها في 2017.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون"، إنها منحت "لوكهيد مارتن"، 946 مليون دولار، دفعة أولى في إطار صفقة صواريخ "ثاد" المتفاوض عليها مع السعودية.

في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، قام المسؤولون السعوديون والأمريكيون، بتوقيع خطابات العرض والقبول، بإضفاء الطابع الرسمي على شروط شراء المملكة العربية السعودية لـ 44 قاذفة صواريخ وقدائف ومعدات ذات الصلة.

كجزء من نطاق العمل الذي حدده "البنتاغون"، سيتم تحديث الأنظمة المتقدمة حالياً لتحضير البنية التحتية الحالية للدفاع الصاروخي السعودي من أجل التقنية الجديدة لمحطة الدفاع عن المنطقة العالية الارتفاع "ثاد".

وأعلن "البنتاغون"، عن الدفع بأنه "إجراء تعاقدي غير محدد"، وهو دفع جزئي سيذهب إلى شركة "لوكهيد"، ويمنع التأخيرات الكبيرة في إنتاج نظام الدفاع الصاروخي الجديد في المملكة.

ويأتي الإعلان عن الصفقة، رغم الضغوط داخل وخارج الولايات المتحدة، لوقف تسليح السعودية، وإعلان دول أوروبية تعليق مبيعات أسلحتها إلى المملكة، على خلفية جريمة اغتيال الصحفي "جمال خاشقجي"، في قنصلية الرياض بإسطنبول، بالإضافة إلى الانتقادات الحقوقية الحادة لممارسات السعودية في حرب اليمن.